امام ترامب خياران: إمّا أن يقود المنطقة نحو السلام والأمن، أو يدفعها إلى حرب لا نهاية لها

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى الكوارث التي افتعلها الاحتلال:

لا ينبغي السماح للكيان الصهيوني بإشعال نار الصراعات في المنطقة

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: لا نواجه مشكلة مع التفاوض، لكن الكوارث التي افتعلها الكيان الصهيوني في المنطقة وبلادنا، جعلت الوضع متأزما؛ مردفا، «اننا نتطلع، بعد اجتياز هذه الازمة، الى امكانية العودة لطاولة المفاوضات، مع التاكيد على أن ذلك يتطلب شرطا وهو الثقة في عملية الحوار».

وشدّد الرئيس بزشكيان، في حوار مسهب اجراه معه المذيع والصحفي الامريكي «تاكر كارلسون»، قائلا: يجب ان لا يتم السماح، وسط المفاوضات من جديد، لنتنياهو بان يشنّ عدوانه.

واستعرض رئيس الجمهورية خلال هذا الحوار، مواقف ايران من التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والحرب العدوانية الاخيرة للكيان الصهيوني على البلاد، وشروط طهران قبل استئناف المفاوضات المحتملة مع واشنطن.

لم ولن نسعى لامتلاك سلاح نووي على الاطلاق

واضاف: نحن لم نبدأ الحرب ولا نريد الاستمرار في اي حرب؛ مُبيّناً انه ومنذ تولّيه مسؤولية الرئاسة في ايران، اطلق شعار «الوحدة» في الداخل، و«ارساء السلام والاستقرار» مع دول الجوار والعالم.

وردا على سؤال، هل ترغبون في التخلي عن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في سبيل تحقيق السلام؟ قال: في الواقع، إن «نتنياهو» كان يروج منذ عام ١٩٩٢م، لفكرة ان «إيران تسعى لامتلاك سلاح نووي»؛ مُبيّناً، ان «كل رئيس أمريكي تولّى السلطة تعزّز هذا التصور لديه».

وتابع الرئيس بزشكيان: لقد حاول الاخير بأن يرسخ تلك الاكذوبة في أذهان رؤساء الولايات المتحدة؛ مؤكدا، «اننا لم ولن نسعى لامتلاك سلاح نووي على الاطلاق»؛ لافتا بان «هذا قرار يعتمد على امر وفتوى صادرة عن سماحة قائد الثورة الاسلامية، وقد تم التحقق من صحته بالكامل خلال تعاوننا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن للأسف فقد تعطّل هذا المسار بسبب سلوكهم».

اننا لم ولن نسعى لامتلاك سلاح نووي على الاطلاق

نسف الدبلوماسية

وحول «آلية التأكد من سلمية البرنامج النووي الايراني، من الآن فصاعدا، اي بعد وقف التعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية؟ وهل من الممكن اشراك دول اخرى في هذا المسار؟»، قال رئيس الجمهورية: يا سيد كارلسون! نحن كنا جالسين الى طاولة المفاوضات وماضين في الحوار، وقد دعانا الرئيس الامريكي للسلام، وقالوا لنا في ذلك الاجتماع بان «اسرائيل لن تهجم طالما نحن لم نسمح بذلك».

واضاف: خلال الاجتماع السادس، وفي الوقت الذي كنا نواصل الحوار، فقد نسف هؤلاء الدبلوماسية، وفي الحقيقة القوا قنابلهم على طاولة المفاوضات؛ متابعا، «لكننا من دون شك مستعدون للحوار من جديد والعودة للتحقق من السلمية».

علاقات سليمة وإيجابية مع الجيران

وصرح رئيس الجمهورية في السياق ذاته: نحن لم نهرب من موضوع التحقق ومستعدون لتنفيذ عمليات التفتيش من جديد، لكن للاسف وبعد العدوان الامريكي على منشآتنا النووية، دمر الكثير من اجهزتنا ومراكزنا وعليه فإن الوصول إليها ليس سهلا؛ يجب التريث لنرى ما اذا كان بالامكان الوصول إليها مرة أخرى من عدمه.

ومضى الرئيس بزشكيان الى القول: منذ ان تولّيت المسؤولية، سعيت أولاً إلى تعزيز الوحدة والانسجام داخل البلاد، ثم الى بناء علاقات سليمة وإيجابية مع الجيران؛ وفي لقائي مع قائد الثورة، أبدى سماحته عن قناعته بأن المستثمرين الأمريكيين يمكنهم القدوم إلى إيران، ولا يوجد اي عوائق امام نشاطهم.

يجب التحرك نحو السلام والاستقرار

واعرب الرئيس بزشكيان عن اسفه قائلا: ان الكيان الصهيوني لا يريد الهدوء للمنطقة، وباعتقادي فإن رئيس الولايات المتحدة - السيد ترامب – يقف امام خيارين؛ اما أن يقود المنطقة نحو السلام والأمن، أو يدفعها إلى حرب لا نهاية لها. واوضح، انه «من خلال الصورة التي يواصل نتنياهو تعزيزها بناء على نزعاته العدوانية، سيتّسع لهيب الحروب والفوضى في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

واكمل رئيس الجمهورية: انني بدوري اعتقد بأنه يجب التحرك نحو السلام والاستقرار، ولا ينبغي السماح للكيان الصهيوني بإشعال نار الصراعات في المنطقة.

لم تُقدَّم أيُّ طلبات من جانبنا إلى الطرف الأميركي

كما نفى المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، تصريحات الرئيس الأميركي بشأن رغبة طهران في التفاوض، مؤكداً أنه «من جانبنا لم تُقدَّم أيُّ طلبات لعقد لقاء مع الطرف الأميركي.»

وقال بقائي ردّاً على تصريحات دونالد ترامب: «ننفي بشكل قاطع ما قاله ترامب حول طلب إيران التفاوض، ولم نوجّه أي طلب لعقد لقاء مع الأميركيين.»

اللواء موسوي، مُشيراً الى أن القوات المسلحة ردّت على المعتدين بكلّ قوتها:

قطر من الدول التي دعمت نضال الشعب الفلسطيني المظلوم بقوّة

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء «عبد الرحيم موسوي»: قواتنا المسلحة صمدت أمام البلطجة وردّت على المعتدين بكل قوتها. وقال اللواء «عبد الرحيم موسوي» في اتصال هاتفي مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري «خالد بن محمد العطية» : إن قطر من الدول الصديقة لنا، وإن إيران وقطر تربطهما علاقات سياسية وثيقة. وأضاف: لا بد لي أن أشكر الحكومة القطرية على مواقفها القيّمة في إدانة المعتدين على الأراضي الإيرانية، كما أن قطر من الدول التي دعمت نضال الشعب الفلسطيني المظلوم بقوة.

وأضاف: لقد أثبتت أحقية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا للعالم، ودعم المسلمون والحكومات الإسلامية وكل الشعوب الحرة في العالم مواقف إيران بقوة، وأثبت للعالم أن أميركا والكيان الصهيوني لا يلتزمان بأي مبادئ أو أعراف دولية.

أمريكا لم تتوان عن تقديم أيّ مساعدة للكيان

وقال: إن أمريكا لم تتوان عن تقديم أي مساعدة للكيان الصهيوني في حرب الـ ١٢ يومًا، وقدمت الدعم الاستخباراتي واللوجستي الكامل بكل إمكانياتها لعمليات الكيان الصهيوني للدفاع أمام هجمات الصواريخ و المسيرات الإيرانية .

من جانبه أعرب «خالد بن محمد العطية» في الاتصال الهاتفي عن تعازيه في استشهاد اللواء «محمد باقري» والقادة الشهداء الآخرين، وقال: لقد أدانت دولة قطر عدوان إسرائيل على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ البداية، وأعلنت للأطراف المتنازعة أن حكومة قطر لن تسمح باستخدام مجالها الجوي وأراضيها للحرب، وتدعو دائمًا إلى حل المشكلة من خلال التفاعل والدبلوماسية. وناقش الجانبان في نهاية المطاف عملية العلاقات العسكرية والدفاعية الثنائية وأكدا على تطويرها.

تدمير أهداف صهيونية حساسة

على صعيد آخر، أكّد المتحدّث باسم الاركان العامة للقوات المسلحة العميد أبو الفضل شكارجي، أنّ ايران تعتبر الولايات المتحدة الأميركية «المسؤول الأول عن العدوان» الذي استهدف إيران. وأوضح شكارجي في مقابلة خاصة مع قناة الميادين، انّ القوات المسلحة الإيرانية لم تكن البادئة بالهجوم، لكنها «ردّت خلال ١٢ يوماً من المواجهة بضربات ماحقة ألحقت أضراراً كبيرة بالأعداء».

وأضاف أنّ وقف إطلاق النار «فُرض على الأعداء بعد تلقّيهم ضربات قوية من القوات الإيرانية»، قائلاً: «نحن عبر قواتنا المسلّحة فرضنا عليهم وقف الحرب، وليس كما يقولون إنّهم هم من أوقفها»، إذ «كنا آخر من أطلق الصواريخ والمسيّرات ضد الكيان».

وبالحديث عن الخسائر التي ألحقتها القوات الإيرانية من خلال هذه العمليات، أوضح العميد شكارجي أنّ العديد من المراكز الأمنية والعسكرية والأبحاث في كيان الاحتلال «جرى تدميرها بالكامل». كذلك، ألحقت القوات الإيرانية أضراراً جسيمة بالقوات الأميركية في قاعدة العديد الجوية، بحسب العميد شكارجي، الذي وصف دولة قطر بـ«الصديقة». وأكّد أنّ الكثير من خسائرهم «تخضع لحظر إعلامي كبير»، بحيث «لا نثق بما تنشره الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بشأن تلك الخسائر».

وقال: «إذا كان الأعداء صادقين وديمقراطيين كما يقولون فليُطْلِعوا العالم على خسائرهم وما تمّ تدميره»، لافتاً إلى أنّهم «يدّعون أنّ سماء إيران مستباحة لكنّ المسيّرات والصواريخ الإيرانية تخطّت كلّ دفاعاتهم الجوية الأحدث في العالم»، وكانت «أجواء الكيان الصهيوني مباحة بالنسبة إلينا». وأكّد أنّ «أهدافاً إسرائيلية كثيرة من التي قصفناها تصنَّف استراتيجية، فيما لدينا بنك أهداف استراتيجية أخرى أوسع».

ورأى العميد شكارجي أنّ «الكيان أصيب باليأس من طبيعة الأهداف التي قصفناها وأدخل قواته العسكرية إلى الملاجئ بدلاً من المستوطنين»، لافتاً إلى أنّ «هناك مراكز عسكرية وأمنية وبحثية للاحتلال خارج الخدمة حالياً».

نائب رئيس مجلس الوزراء القطري: لن نسمح باستخدام مجالنا الجوي وأراضينا للحرب

العميد شكارجي: دمّرنا أهدافاً إسرائيلية حساسة وردنا على أي اعتداء سيكون قاسياً

أخبار قصيرة

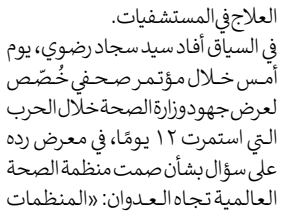

ارتفاع عدد شهداء وجرحى العدوان الصهيوني

أعلن رئيس مؤسسة الشهيد وشؤون المضحين أن ١١٠٠ من أبناء الشعب الايراني استشهدوا جراء العدوان الصهيوني الوحشي.

وقال سعيد أوحدي، في مقابلة متلفزة: «حتى هذه اللحظة، تم تأكيد استشهاد ١١٠٠ من مواطنينا الأعزاء في الهجوم الوحشي الذي شنه الكيان الصهيوني».

وأضاف اوحدي: «تتواصل عملية التعرف على جثث الشهداء ودفنها بكل جهد ممكن، وقد تم حتى الآن دفن ١٠٦٠ جثة من هؤلاء الشهداء. وبالنظر إلى الجرحى الموجودين في العناية المركزة، والذين قد يكون بعضهم مجهول الهوية، فقد نصل إلى ١١٠٠ شهيد». وصرح رئيس مؤسسة الشهيد: «للأسف، تم التعرف على ١٢٦ امرأة و٤١ طفلاً من بين الشهداء، مما يدل على استهداف متعمد للمدنيين وانتهاك صارخ للقانون الدولي من قبل الكيان الصهيوني». كما أعلن معاون شؤون العلاج في وزارة الصحة، أن عدد جرحى العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على إيران بلغ ٥٧٥٠ مصابًا، مُشيرا إلى أن ١٧٠ من هؤلاء الجرحى مازالوا يتلقون العلاج في المستشفيات.

في السياق أفاد سيد سجاد رضوي، يوم أمس خلال مؤتمر صحفي خُصّص لعرض جهود وزارة الصحة خلال الحرب التي استمرت ١٢ يومًا، في معرض رده على سؤال بشأن صمت منظمة الصحة العالمية تجاه العدوان: «المنظمات الدولية تخضع لسياسات معينة، لكن ممثلية منظمة الصحة العالمية في إيران لم تكن متفرجة بالكامل، وقد حضرت إلى البلاد في الأيام الأخيرة من الحرب لمتابعة الأوضاع، بهدف تقديم المساعدة إذا أمكن. ومع ذلك، لم نواجه مشكلة في تأمين المواد الأساسية. للأسف، كثير من منظمات حقوق الإنسان تتأثر بالسياسات الأحادية في الأزمات.»

وأضاف: «وزارة الصحة كانت في حالة استنفار تام من حيث تقديم الخدمات الصحية والعلاجية، وما يُعلن رسميًا من قبل السلطات هو معيار عملنا. حتى الآن، لم تُصدر الجهات الرسمية أي تحذير بشأن أزمات صحية مرتقبة، لكننا على أتم الاستعداد لخدمة المواطنين في أي وقت.» وتابع رضوي: «أولى النقاط التي شدّد عليها رئيس الجمهورية خلال الحرب كانت الآثار النفسية الناتجة عنها، ولهذا أصدر وزير الصحة تعليمات لتكثيف خدمات الدعم النفسي، وتم تفعيل مراكز الاستشارات النفسية، كما بدأت الوزارة دراسات حول اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD)، ونفذت برامج عديدة لدعم المتضررين، فازدياد الأضرار النفسية في الحروب مسألة مثبتة ومعروفة.»

اختراق كامل لشبكة «إيران إنترنشنال» على يد مجموعة حنظلة السيبرانية

أعلنت مجموعة حنظلة السيبرانية أنها نجحت في اختراق شبكة «إيران إنترنشنال» بالكامل، وذكرت أن جميع أنظمة هذه القناة المعارضة، بما في ذلك الخوادم والبنى التحتية والاتصالات الداخلية، قد تم تعطيلها، وتم استخراج كمٍّ كبير من البيانات الحساسة.

وأوضحت المجموعة في بيان لها أن المعلومات التي تم الحصول عليها تشمل مراسلات سرّية والبيانات الشخصية للموظفين والسجلات المالية والارتباطات مع جهات خارجية.

وأضافت مجموعة حنظلة أن نشر هذه البيانات سيبدأ قريبًا.